

تعرف إلى (نور أبوظبي) أكبر محطات الطاقة الشمسية في العالم



العين - راشد النعيمي

تعد (نور أبوظبي) واحدة من أكبر محطات الطاقة الشمسية المستقلة في موقع واحد في العالم، بدأت عملياتها التجارية في إبريل 2019، وهو أول مشروع حيوي لشركة مياه وكهرباء الإمارات، يعتمد على التكنولوجيا المستدامة، ويحقق علامة بارزة في تحول قطاع الطاقة في أبوظبي، وزيادة الحصة من مزيج الطاقة في الدولة.

تقع المحطة في منطقة سويحان، في أبوظبي على مساحة 8 كم مربع، وتضم 3.2 مليون لوح شمسي. تنتج المحطة ما يقرب من 1 جيجاوات (تيار متردد) من الطاقة، ما يقلل الاعتماد على استخدام الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء، الأمر الذي أسهم في تقليل انبعاثات الكربون بمقدار مليون طن متري سنوياً، وهو ما يعادل إزالة 200 ألف سيارة من الطريق.

بالإضافة إلى الحجم، فقد حطمت محطة نور أبوظبي رقماً قياسياً آخر عند تقديم العطاءات في سبتمبر 2016، حيث

اجتذبت التعرّف الأكثر تنافسية في العالم البالغة 8.888 فلس / كيلوات ساعة

فاز المشروع بالعديد من الجوائز خلال مرحلة التطوير، وحصل مؤخراً على جائزة أفضل مشروع لتوليد الطاقة للعام في حفل توزيع جوائز ميد للمشاريع 2020، وجائزة أفضل مشروع للعام في حفل توزيع جوائز الشرق الأوسط للطاقة الشمسية 2020، الذي تنظّمه جمعية الشرق الأوسط لصناعات الطاقة الشمسية

في يناير 2022، أعلن سوق أبوظبي للأوراق المالية عن الإدراج الثانوي لإصدار سندات خضراء ومضمونة بمعدلات أرباح ثابتة وبقيمة إجمالية مقدارها 700 مليون دولار لصالح شركة سويحان للطاقة الشمسية الكهروضوئية، لتكون بذلك أول سندات خضراء في السوق. وتم إطلاق شركة سويحان للطاقة الشمسية الكهروضوئية لبناء وامتلاك وتشغيل محطة نور أبوظبي، أكبر محطة مستقلة للطاقة الشمسية في العالم. وتمثل هذه الخطوة إدراج أول سندات خضراء في سوق أبوظبي للأوراق المالية، ما سيرفع عدد أدوات الدين والتمويل المطروحة في السوق إلى 28 نقطة

تمتلك شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) 60% من المشروع، في حين يمتلك ائتلاف شركة ماروبيني كوربوريشن، وجينكو باور باقي حصة المشروع بنسبة 20% لكل منهما

وتتمثل رؤية نور أبوظبي في الإسهام بشكل رئيسي في توفير إمدادات المياه والطاقة النظيفة والفعالة، وذلك باستخدام أحدث التقنيات التي تدعم أهداف قطاع الطاقة في أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة وضمان تقديم الدعم والالتزام لحكومة أبوظبي، وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال تحقيق خفض التكلفة مع توفير الأمن المتزايد من خلال نظام أكبر وأكثر تكاملاً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023